

## قصة إسلام

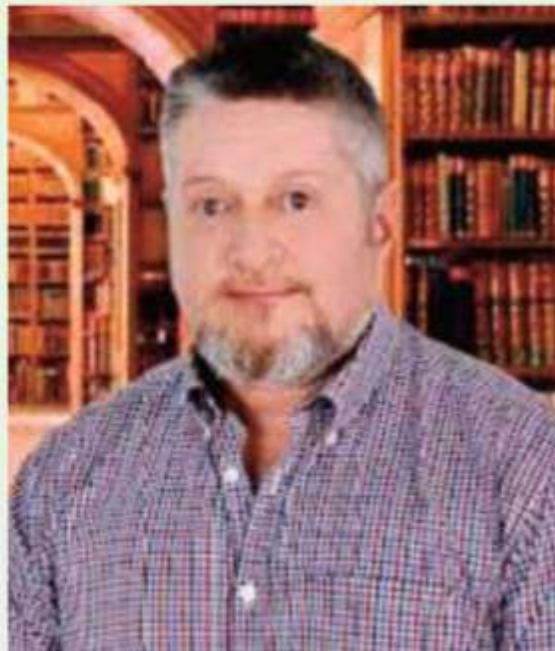
# البروفسور النيوزيلندي جوبل هايدوارد

وقال أيضًا: "القرآن كتاب رائع مليء بالعمق الروحي والحكمة الرقيقة والتوجيه الأخلاقي. لقد قرأته الآن أكثر من سبعين مرة وأستمتع بقراءته يومياً باللغة العربية. إنه شافٍ ومثيرٌ بشكل رائع وأضفي على حياتي معنى إضافياً".

وتتابع: "ما وجدته في صفحاته عندما قرأته لأول مرة فاجاني كثيراً. وجدت في القرآن نفس الأنبياء الذين أنزلوا في الكتاب المقدس. لقد وجدت آدم ونوح وإبراهيم وموسى وأنبياء آخرين في الكتاب المقدس. والأهم من ذلك، أنتي وجدت أيضاً في القرآن المفضل لدى: عيسى بن مريم. كنتُ أقدس يسوع، لكنني لم أكن أعرف أبداً أن القرآن تحدث عن يسوع بنفس الطريقة التي أتيت لرؤيتها: كرسول رائع وصالح يحمل بشري وتحذيرات لأنباء إسرائيل".

وأكَّدَ على أساس التحقيق العقلاني الشامل الذي أجريته على مدى عدة سنوات، قررت أن أتخذ خطوة إيمانية، مع العلم أن قلبي ربما سيلحق برأسني بسرعة. اخترت أن أصبح مسلماً. لقد استحوذ على قلبي منذ ذلك الحين، والآن أصبح العقل والقلب في انسجام تام".

عبد الحكيم قماز



ضمن حروب العدالة، لكن لا شيء من شأنه أن يدعم العنف العشوائي أو غير المناسب خلال تلك الحروب، ولا شيء من شأنه أن يدعم أي عنف خارج الحرب الرسمية.

● يعد البروفسور جوبل هايدوارد عالماً مسلماً معتدلاً ومسالماً ومتسامحاً، سياسياً، اختار اعتناق الإسلام بسبب حفاظه الروحية القوية وتأكيده على الإسلام والعدالة وشموليته العرقية والإثنية وروحه الخيرية.

ولد المؤرخ والشاعر النيوزيلندي البروفسور جوبل هايدوارد في 27 مايو 1964 بمدينة كرايس تشرش في نيوزيلندا.

يصف المؤرخ النيوزيلندي إسلامه بقوله: "بدأت رحلتي إلى الإسلام في أسوأ الأيام: 11 سبتمبر 2001. كنت بالفعل باحثاً جامعياً راسخاً وأكاديمياً جامعياً (أستاذًا مشاركاً) عندما وقعت أحداث 11 سبتمبر". وأضاف: "في ذلك اليوم بالذات اشتريت نسخة من القرآن من مكتبة الجامعة الخاصة بي وبدأت في قرائتها. مع عادة الباحث، قررت دراسة القرآن بشكل منهجي بحثاً عن أي شيء قد يكون ألهم مثل هذا العنف الوحشي ضد الأبرياء. لقد بدأت في البداية وعلى مدى عدة أيام أقرأ ببطء وبعناية حتى النهاية، وكل ذلك أثناء تدوين الملاحظات على الآيات التي قد تدعم الفلسفه العنيفة والعدوانية وأفعال إرهابيي 11 سبتمبر. لقد وجدت بعض الآيات القرآنية التي تناولت القتال المسلح